لميس بلال

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، حاصلةٌ على شهادة عليا في الإدارة العامة من المعهدِ الوطني للإدارة العامة / INA/ دمشق ٢٠١١، كما حصلت على شهادة في الهندسة الزراعية قسم التربة واستصلاح الأراضي /اللاذقية ٢٠٠٤، تعملُ مرشدةً ثقافيةً في المركزِ الثقافي العربي في بانياس : مسؤولةٌ عن إقامة الأنشطة الثقافية والترويج لها وتقييمها إضافة إلى التنسيق الإداري والتواصل مع الجمهور، الأعمال الأدبية والمشاركات: رواية بعنوان "الزمن المؤنث"، رواية بعنوان "إذا سوريا سألت"، المشاركة في الأمسيات الأدبية في المراكز الثقافية داخل سورية، كاتبة أعمدة صحافية اجتماعية وأدبية في العديد من الدوريات الأسبوعية والشهرية.

رَقْصةٌ حَوْلَ كَعْبةِ الغِياب

يـــا حبـــيبي ..! واللَّيْـــلُ حِبْـــرٌ حـــزيْنُ ... نِصْـــفُهُ لَوْعـــةٌ ونِصْـــفٌ حَنِـــيْنُ
كَيْـــفَ لا أكْتُـــبُ الشَّـــقاءَ وقَلْـــبي ... بَـــيْنَ آمـــالي وانْكِســـاري رَهِـــيْنُ؟
أيُّهـــا النّـــائي عَـــنْ مَشـــارِفِ قُرْبـــي ... قَطَـــعَ الوَصْـــلَ ظَنُّنـــا واليَقِـــيْنُ
قَطَـــراتُ النَّـــوى تُبَلِّـــلُ دَرْبـــي ... فغَمـــامُ الرَّحِيْـــلِ خَطْـــوٌ هَتُـــوْنُ
واشْـــتِياقي النّـــامي بأعْمـــاقِ رُوْحـــي ... باعَـــهُ العَقْـــلُ واشْـــتَراهُ الجُنُـــوْنُ
قَـــدْ يَكُـــوْنُ البِعـــادُ نَخْـــوةَ رِيْـــحٍ ... تُلْهِـــبُ النّـــارَ عِنْـــدَما تَسْـــتَكِيْنُ
مَزَجَـــتْ عَيْنـــايَ الضِّـــياءَ بـــدَمْعي ... فاسْـــتَوَتْ عِنْـــدي أَنْجُـــمٌ وعُيُـــوْنُ
ثُـــمَّ طـــارَتْ ذِكْـــرى اللِّقـــاءِ بعُمْقـــي ... فشَـــراييْني مَعْبَـــرٌ مَيْمُـــوْنُ
ســـالَ صَـــوْتُ الـــمُنى نَشِـــيْداً زُلالاً ... رَقَصَـــتْ حَـــوْلَ شـــاطِئَيْهِ اللُّحُـــوْنُ
يـــا أَمِيْنـــاً علـــى اللَّيـــالي أَعِـــدْنِي ... لِنَهـــارٍ حُلْمـــي عليـــهِ أَمِـــيْنُ
أنـــا مِـــنْ بَعْـــدِكَ امْتِـــدادٌ قَصِـــيٌّ ... مَلَـــأَتْ عُمْقَـــهُ الخَلِـــيَّ شُـــجُوْنُ
ففَراغـــي مِنْـــكَ امْـــتِلاءٌ غَشُـــوْمٌ ... وامْتِلائـــي بـــكَ انْغِمـــارٌ حَنُـــوْنُ
لم تغِـــبْ .. لا .. يـــا مـــالِئي بشُـــعاعٍ ... نَجْمُـــهُ بَـــيْنَ أَضْـــلُعي مَكْنُـــوْنُ
كَيْـــفَ أَنْســـى مِـــنَ السّـــعادةِ سِـــفْراً ... خَطَّـــهُ التَّـــوْقُ والهَـــوى الـــمَجْنُوْنُ؟

يـــا جمـــالاً صِـــرْفاً يُجَمِّـــلُ كُلِّـــي ... حَيْـــثُ كـــانَ الجَمـــالُ مِنِّـــي تَكُـــوْنُ
أنْـــتَ سُـــقْياي والحَـــدائقُ عَطْشـــى ... غـــارَ مِنّـــي الـــمَنْثُوْرُ والنِّسْـــرِيْنُ
لـــو سَـــقى الياسَـــمِيْنَ مِنْـــكَ حَنـــانٌ ... لم يُـــوَدِّعْ أَزْهـــارَهُ الياسَـــمِيْنُ
لـــو تَـــذُوْقُ الأشْـــجارُ عِشْـــقَكَ مِثْلـــي ... مـــا تَـــوانى أَنْ يُثْمِـــرَ الزَّيْزَفُـــوْنُ
إنَّـــكَ اليَنْبُـــوْعُ الـــذي مِنْـــهُ أحْيـــا ... فَرَحـــي بَـــيْنَ ضَـــفَّتَيْكَ مَصُـــوْنُ
فالأســـى صُـــوْرةٌ لِسَـــعْدٍ جَـــرِيْحٍ ... ضَـــمَّهُ مِـــنْ بَعْـــدِ التَّجَلِّـــي كُمُـــوْنُ
كُـــلُّ شَـــيْءٍ في حُبِّـــكَ العَـــذْبِ عَـــذْبٌ ... وعَـــذابي يَحْلُـــو وصَـــعْبي يَهُـــوْنُ
لَسْـــتُ أَقْـــوى علـــى خِيانـــةِ ذاتـــي ... أنـــتَ ذاتـــي فكَيْـــفَ كَيْـــفَ أَخُـــوْنُ؟